مليء بالتعسف.. تجاوزات تطال مكتب التحقيقات و مكافحة الجريمة في بريطانيا

كشف تقرير لصحيفة "الديلي ميل البريطانية" ، الأحد، انه ووفقا لتقرير هيئة رقابية فان مكتب التحقيقات ووكالة مكافحة الجريمة في "بريطانيا" مليء بالتعسف ضد السجناء والاعتداءات الجنسية بين الموظفين فيما يتم التهرب من العقوبة عبر تجاهلها واخفائها من قبل كبار الضباط في الوكالة .

ونقل التقرير الذي تمت ترجمته ، انه و وفقاً للهيئة الرقابية المسماة بمفتشية صاحبة الجلالة فان كبار الموظفين المتهمين بسوء السلوك يتم التغطية عليهم عبر نقلهم الى ادارات مختلفة على عكس الموظفين المبتدئين الذين لا يتلقون نفس المعاملة التفضيلية.

واضاف ان : نائب رئيس مكتب التحقيقات "ستيف رودهاوس" ، سيوضع على قائمة المنع من دخول كلية الشرطة إذا ثبتت إدانته بارتكاب سوء سلوك جسيم، في حين انه في الوقت الحالي ، يواجه مجلساً تأديبياً بسبب مزاعم بأنه كذب علناً بشأن التحقيقات".

وتابع ان : من علامات الفساد الواضحة في هيئة التحقيقات هي معاملة كبار الموظفين الخاضعين للتحقيق

بسوء السلوك بشكل يختلف عن اولئك الموظفين في الدرجات الادنى وعادة ما يتم إيقاف صغار الضباط على الفور في حالة الاشتباه في ارتكابهم سوء سلوك بينما يتم التغطية على كبار الضباط.

واوضح انه : في بعض الحالات ، سُمح لمن ثبتت إدانتهم بسوء السلوك بالانضمام إلى فرقهم أو الانتقال إلى إدارات حكومية أخرى أو قوات شرطة، فيما قال المفتشون إن العديد من الموظفين شعروا أن السلوك السيئ لا يستحق الإبلاغ عنه لأن كبار القادة يتسامحون معه.

واشار الى ان: بعض من كبار الموظفين والضباط في الوكالة يشكلون احيانا شبكة قوية جدًا من المصالح المتبادلة لدرجة أنه إذا تم اتهام أحد أولادهم بسلوك غير لائق ، فسيتم التغاضي عنه وكأنه لم يكن.